

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1923 @ فيكم وهنتم عليه لترككم الغزو لهم واستخفافكم بحق ا و تشغلکم عن الجهاد في سبيل ا وقد علمتم ما وعد ربكم في الجهاد لعدوه وقد أردت أن أغزيكم غزاة كريمة شريفة الى صاحب الروم أليون و ا مهلكهم ومبدد شملهم ولا قوة إلا با العظيم وقد جمعتمكم يا معشر المسلمين وأنتم ذوو البأس والنجدة والشجاعة وأن من حق ا تعالى أن تقوموا سبحانه بحقه ولنبيه صلى ا عليه وسلم بنصرته وقد أمرت عليكم مسلمة بن عبد الملك فاسمعوا له وأطيعوا أمره ترشدوا وتوفقوا فإن استشهد فالأمير من بعده محمد بن خالد بن الوليد المخزومي فإن استشهد فالأمير من بعده محمد بن عبد العزيز وقد وليت الغنائم رجاء بن حيوة وصيرته أمينا على مسلمة وعليكم وقد وليت على تميم محمد بن الأحنف وعلى همدان عبد ا بن قيس فقلت يا أمير المؤمنين ول غيري فإنني قد آليت أن لا أكون أميرا أبدا فولى همدان صدقة بن اليمان الهمداني وعلى ربيعة عبد الرحمن بن صعصعة وعلى طيء ولخم وجذام عبد ا بن عدي بن حاتم الطائي وولى على قيس الضحاك بن مزاحم الأسدي وولى على بني أمية وجماعة قريش محمد بن مروان بن الحكم وولى على كندة وغان الأصبغ بن الأشعث الكندي وولى على رؤساء أهل الحجاز عبيد ا بن عبد ا بن عمر بن الخطاب وولى على رؤساء أهل الجزيرة والشام البطال وولى على رؤساء أهل مصر يزيد بن مرة القبطي وولى رؤساء أهل الكوفة الهيثم بن الأسود النخعي وولى على أهل البصرة سليمان بن أبي موسى الأشعري وولى على رؤساء أهل اليمن جابر بن قيس المذحجي وولى على رؤساء أهل اليمن جابر بن قيس المذحجي وولى على رؤساء أهل الجبال عبد ا بن جرير بن عبد ا البجلي .

ثم أقبل على مسلمة بن عبد الملك فقال يا بني إني قد وليتك على هذا الجيش فسر بهم وأقدم على عدو ا أليون كلب الروم وكن للمسلمين أبا رحيم إرفق بهم وتعاهدهم وإياك أن تكون جبارا عنيدا مختالا فخورا ثم عرض الناس فانتخب منهم ثلاثين ألفا من أهل البأس والنجدة واتخذ من الخيل والفرسان ثلاثين ألفا وقال يا بني صير على مقدمتك محمد بن الأحنف بن قيس وعلى